

تهنئة شيطانية
الكاتب : عبد الرحمن العشاوي
التاريخ : 18 مايو 2015 م
المشاهدات : 3743



لمحكمة الجنايات التهاني

من الشيطان يهتف بامتنان

ويُبدى دهشةً كبرى ويُلقى

على أتباعه أغلى بيانٍ

ويحلف أن قاضي مصرَ أمسى

لدى الشيطان مرفوعَ المكان

ويدعو كلَّ شيطانٍ مريدٍ

إلى أرض الكنانة في أمانٍ

يقول لهم هنا حُكمٌ غريبٌ

يُشيع الظلمَ في هذا المكانِ

لقد ألقى بنا مُرسي بعيداً

وذُقنا منه أصناف الهوان

ففرّج همّنا المجنونُ حتى

أراح نفوسنا ممّا تعاني

هنا فُرِصٌ من الإفسادِ كبرى

تُقدّمها يدا هذا الجبانِ

فهياً يا شياطينُ اغنموها

فإنّ لكم هنا كَسْبَ الرِّهانِ

أقيموا ههنا حفلاً بهيجاً

يقوم على المعازف والقيان

أقيموا حفلَ تكريمٍ لباغٍ

يُشارُ إليه فينا بالبنانِ

أديروا رأسه بكؤوسٍ وهمٍ

وزفّوا للصهاينة التهاني

هنا سكتَ الخبيثُ فقلتُ مهلاً

ستَهْزُمُ جَمْعُكَ السَّبْعُ المَثاني

أيا إبليسُ لا تفرحْ وأبشرْ

بفُسْطاطٍ عليه يَمَامَتانِ

ففي أرض الكنانة صوتُ حقٍّ

يُشَرِّدُكُمْ بِتَرْيِيدِ الْأُذَانِ

صفحة الكاتب على فيسبوك

المصادر: